

لِإِمَامِ الْمُغْتَنِينَ. عَلَى السَّوْسَنَ. لِدَاوُدَ.

- 1 خَلِّصْنِي، يَا إِلَهَ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي.² غَرَقْتُ فِي حَمَاءَةٍ عَمِيقَةٍ وَلَيْسَ مَقَرٌّ، دَخَلْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ وَالسَّيْلُ غَمْرَتِي.³ تَعَيْتُ مِنْ صُرَاخِي، يَبِسَ حَلْقِي، كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ انْتِظَارِ إِلَهِي.⁴ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي بِلَا سَبَبٍ. اعْتَزَّ مُسْتَهْلِكِي أَعْدَائِي ظُلْمًا، حِينَئِذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَخْطَفْهُ.⁵ يَا إِلَهَ، أَنْتَ عَرَفْتَ حَمَاقَتِي، وَذَثُوبِي عَنْكَ لَمْ تَخَفْ.⁶ لَا يَخْزَى بِي مُنْتَظِرُوكَ، يَا سَيِّدُ، رَبَّ الْجُنُودِ. لَا يَخْجَلُ بِي مَلْتَمِسُوكَ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.⁷ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ احْتَمَلْتُ الْعَارَ، غَطَى الْخَجَلُ وَجْهِي.⁸ صِرْتُ أَجْنَبِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِي وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمَّي.⁹ لِأَنَّ غَيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي وَتَغْيِيرَاتِ مُعَيَّرِيكَ وَقَعْتَ عَلَيَّ.¹⁰ وَأَبْكَيْتُ بِصَوْمِ نَفْسِي فَصَارَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ.¹¹ جَعَلْتُ لِبَاسِي مِسْحًا وَصِرْتُ لَهُمْ مَثَلًا.¹² يَتَكَلَّمُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ وَأَغَانِي شَرَّابِي الْمُسْكِرِ.¹³ أَمَّا أَنَا فَلَكَ صَلَاتِي، يَا رَبُّ، فِي وَقْتِ رَضَى. يَا إِلَهَ، بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ اسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ خَلَاصِكَ.¹⁴ تَجَنَّبِي مِنَ الطَّيْنِ. فَلَا أَغْرَقْ، تَجَنَّبِي مِنَ مُبْغِضِي وَمِنَ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ.¹⁵ لَا يَغْمُرْتَنِي سَيْلُ الْمِيَاهِ وَلَا يَبْتَلِعَنِي الْعَمَقُ وَلَا تَطْبِقِ الْهَاطِيَةَ عَلَيَّ فَاهًا.¹⁶ اسْتَجِبْ لِي، يَا رَبُّ، لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ، كَثْرَةُ مَرَاحِمِكَ التَّفَّتْ إِلَيَّ.¹⁷ وَلَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّ عَبْدِكَ، لِأَنَّ لِي ضَيْقًا. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا.¹⁸ اقْتَرَبْ إِلَى نَفْسِي، فَكَهَا. بِسَبَبِ أَعْدَائِي افْدَنِي.¹⁹ أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَخِزْيِي وَخَجَلِي، قَدَّامَكَ جَمِيعُ مَضَائِقِي.²⁰ الْعَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَمَرَضْتُ، انْتَظَرْتُ رِقَّةً فَلَمْ تَكُنْ وَمُعَزِّينَ فَلَمْ أَجِدْ.²¹ وَيَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عَلَقَمًا وَفِي عَطَشِي يَسْقُونَنِي خَلًا.²² لِيَتَصِرَ مَائِدَتُهُمْ قَدَّامَهُمْ فَخَاءٌ وَلِلْأَمِينِينَ شَرَكًا.²³ لِيَتَطْلِمَ عِيُونُهُمْ عَنِ الْبَصَرِ وَقَلْقِلْ مَثُونَهُمْ دَائِمًا.²⁴ صَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطُكَ، وَلِيُدْرِكْهُمْ حُمُومٌ غَضَبِكَ.²⁵ لِيَتَصِرَ دَارُهُمْ خَرَابًا وَفِي خِيَامِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ.²⁶ لِأَنَّ الَّذِي ضَرَبْتَهُ أَنْتَ هُمْ طَرَدُوهُ وَيُوجَعُ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ.²⁷ اجْعَلْ إِثْمًا عَلَيَّ إِثْمَهُمْ وَلَا يَدْخُلُوا فِي بَرِّكَ.²⁸ لِيُفْخُوا مِنْ سَفَرِ الْأَحْيَاءِ وَمَعَ الصِّدِّيقِينَ لَا يَكْتَبُوا.²⁹ أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَكَثِيبٌ، خَلَاصُكَ، يَا إِلَهَ، فَلْيُرْفِعْنِي.³⁰ أَسْبِحْ اسْمَ اللَّهِ بِتَسْبِيحٍ وَأَعْظِمْهُ بِحَمْدٍ.³¹ فَيَسْتَطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ ثَوْرٍ بِقَرِّ ذِي قُرُونٍ وَأُظْلَافٍ.³² يَرَى ذَلِكَ الْوُدْعَاءُ فَيَفْرَحُونَ وَتَحِيًّا قُلُوبِكُمْ، يَا طَالِبِي اللَّهِ.³³ لِأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسَاكِينِ وَلَا يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ.³⁴ تَسْبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الْبِحَارُ وَكُلُّ مَا يَدْبُ فِيهَا.³⁵ لِأَنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ صَهْيُونَ وَيَبْنِي مَدُنَ يَهُودًا، فَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَيَرْتَوْنَهَا.³⁶ وَتَسْلُ عَبِيدَهُ يَمْلِكُونَهَا وَمَحِبُّو اسْمِهِ يَسْكُنُونَ فِيهَا.